عرب وعالم

جيتس: أمريكا بدأت "الجولة الختامية" في العراق

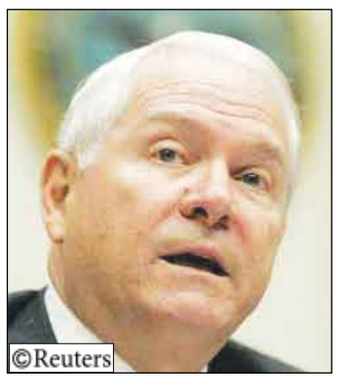

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز :
قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس يوم الأربعاء الماضي إن الحرب على العراق دخلت "الجولة الختامية" ودعا الرئيس الأمريكي المقبل لمواصلة إتباع أسلوب الحذر في خفض عدد القوات.
وأضاف جيتس في حديث لاعضاء في مجلس النواب "قراراتنا اليوم وخلال شهور مقبلة ستكون مهمة بالنسبة للاستقرار الاقليمي ولمصلحة أمننا القومي على مدى سنين.. أنا حذرت من أنه أيا كان رأيكم في أصول الحرب في العراق يتعين علينا أن نلعب الجولة الختامية بصورة سليمة. وأعتقد أننا دخلنا الان الجولة الختامية."
وقال جيتس انه تم وقف تصاعد العنف في العراق وان العراق أحرز تقدما باتجاه الاستقرار السياسي خلال العام ونصف الماضية ولكن الوضع ما زال هشا والقادة العسكريون ليسوا متأكدين من احتمال أن تصمد المكاسب الامنية.
وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الثلاثاء خفضا صغيرا في عدد القوات الامريكية في العراق. وقال ان 8000 جندي سيعودون بحلول فبراير شباط لان العنف تراجع بصورة كبيرة.
وستتوجه بعض القوات التي كان من المفترض أن تذهب للعراق الى أفغانستان حيث تتصاعد أعمال العنف. ولكن ستبقى في العراق قوات قوامها 138 ألف جندي أمريكي.
وقال بوش الذي التقى بالرئيس العراقي جلال الطالباني في البيت الابيض يوم أمس الأول الأربعاء ان الولايات المتحدة والعراق يريدان تقليل عدد القوات لامريكية هناك.
وأضاف "العراقيون يريدون أن يكون حجم القوات الامريكية أقل وتريد الولايات المتحدة أن يكون حجم القوات الامريكية أقل ولكن الجانبين يريدان الوصول الى تلك الرؤية استنادا الى النجاح."
وفيما يغادر بوش منصبه في يناير كانون الثاني فان أي قرار بشأن تنفيذ انسحاب كبير من العراق سيكون بيد خليفته الجمهوري جون مكين أو الديمقراطي باراك أوباما.
ويؤيد مكين رؤية بوش بشأن العراق التي يعطيها أولوية ويرى وجوب أن يقترن سحب القوات بتوصية القادة العسكريين بأن عمل ذلك شيء مأمون.
ويريد أوباما أن تنسحب القوات الامريكية المقاتلة في غضون 16 شهرا من توليه القيادة وأن تتوجه الى أفغانستان مزيد من القوات فورا. وللولايات المتحدة قوات قوامها 33 ألف جندي في أفغانستان. وقال جيتس للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب "أنا قلق من احتمال أن يغلب التقدم العظيم الذي حققته قواتنا والعراقيون على أسلوب الحذر."
وسعى جيتس لبناء جسور مع الديمقراطيين منذ أن حل محل دونالد رامسفيلد في أواخر عام 2006. ولكنه حذر مرارا هو الاخر من أن تؤدي هزيمة القوات الامريكية في العراق الى احداث ضرر كبير بمصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

اللبنانيون يتجهون إلى المصالحة لكن الحاجة ملحة لعمل المزيد

بيروت / 14 أكتوبر / رويترز:
تخطى زعماء لبنانيون واحدا من خلافات طائفية كثيرة في بلادهم من خلال وقف القتال في طرابلس لكن لا يزال عليهم القيام بخطوات نحو مصالحة سياسية أوسع نطاقا لتعزيز استقرار البلاد.
ويهدف التفاهم الذي وقع في مدينة طرابلس الواقعة بجنوب لبنان إلى وقف الاشتباكات بين السنة والعلويين التي أسفرت عن مقتل 22 شخصا منذ يونيو حزيران وتسببت في نزوح المئات.
وكان القتال متصلا بصراع مطول بين فصائل مدعومة من قبل سوريا وأخرى معارضة لنفوذها في لبنان. وبلغ هذا الصراع ذروته في مايو أيار حين سيطر حزب الله الشيعي لفترة وجيزة على بيروت مما زاد هوة الانقسامات الطائفية اتساعا ودفع البلاد إلى شفا حرب أهلية.
وعلى الرغم من تشكيل حكومة وحدة وطنية منذ ذلك الحين استمرت التوترات ويعود هذا جزئيا الى أزمة في العلاقات بين سوريا والسعودية أحد الداعمين الرئيسيين لتحالف لبنان المناهض لدمشق.
ويقول منتقدون لاتفاق طرابلس الذي وقع يوم الاثنين انه ربما يكون قد أوقف العنف في طرابلس لكنه لا يعالج الخلافات السياسية الأوسع نطاقا أو يتعامل مع مطالب بنزع سلاح الميليشيات.
ويرى ساطع نور الدين الكاتب بجريدة السفير أن تفاهم طرابلس يفتقر الى أي جدية.
وتابع أن التفاهم لم يذكر شيئا عن الحاجة الى التخلي عن السلاح وأضاف أن ما من أحد يستطيع أن يقول انها نقطة تحول بل هي هدنة.
ولا يزال على زعماء السنة والشيعة المتحالفين مع دول متنافسة التغلب على مشاعر عدم الثقة مما يؤدي الى توتر العلاقات الطائفية في بيروت وأماكن أخرى. ومما يزيد القابلية لحدوث اضطرابات حذر ساسة من تدفق أسلحة على الشمال.
وعبرت سوريا التي يحكمها علويون والتي هيمنت على لبنان حتى عام 2005 في الاسبوع الماضي عن قلقها البالغ بشأن النشاط الاسلامي المسلح في طرابلس واتهمت السعودية بشكل غير مباشر بدعمه.
وتسلط هذه التصريحات التي أدلى بها الرئيس السوري بشار الاسد الضوء على مخاوف خصوم سوريا ومن بينهم الزعيم السياسي المدعوم من السعودية سعد الحريري بأن دمشق قد تستغل انعدام الاستقرار في الشمال كذريعة للتدخل مرة أخرى في لبنان.
وقتل السياسي الدرزي صالح العريضي يوم الاربعاء بينما كان يسير بسيارته في قرية بيصور شرقي العاصمة اللبنانية بيروت في انفجار سيارة ملغومة وأصيب ثلاثة اخرون. وينتمي العريضي لفصيل مؤيد لسوريا.
وتوسط الحريري وهو سني في اتفاق طرابلس ومن بين الموقعين عليه علويون لهم صلات وثيقة بسوريا.
ويقول مصباح الاحدب وهو سياسي من طرابلس وينتمي لكتلة الحريري البرلمانية ان هذه ليست مصالحة او حلا. واتهم حلفاء سوريا باذكاء العنف في المدينة وتابع أن المصالحة تحدث حين يكون هناك احتمال بالتخلص من الميليشيات المسلحة.
وعلى الرغم من العيوب التي تشوبه يعتبر المتفائلون هذا الاتفاق خطوة على الطريق نحو مصالحة أوسع نطاقا هناك حاجة ماسة اليها للقضاء على امكانية تفجر المزيد من أعمال العنف مع اقتراب البلاد من انتخابات برلمانية تجري العام القادم.
ويأمل اللبنانيون في أن يساعد حوار وطني دعا الرئيس ميشال سليمان الى بدئه في 16 سبتمبر ايلول في هذا الاتجاه خاصة من خلال الجمع بين الحريري وحزب الله الذي هزم أنصار الزعيم السني أثناء سيطرته على بيروت في مايو ايار.
ولم يقبل الحريري بعد عرضا بعقد اجتماع مع زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله الذي سيمثله نائب له على مائدة الحوار لأسباب أمنية.
ولدى سؤاله عن احتمالات لقاء نصر الله أجاب الحريري يوم الثلاثاء قائلا انه لا يعارض الفكرة وتابع أن كل شيء يتم في الوقت الصحيح.
ويعتقد الكثير من المراقبين أن الموعد سيتحدد في الرياض وليس بيروت. وحتى اذا عقد هذا الاجتماع يرجح أن تستمر مشاكل المملكة مع سوريا وحليفتها ايران الراعي الرئيسي لحزب الله في التأثير على لبنان بالمستقبل القريب.
وصرح دبلوماسي بأن "العلاقات بين سوريا والسعودية سيئة للغاية. على الصعيدين السياسي والشخصي تبدو امكانية تغير هذا الوضع ضئيلة".
وأشار سركيس نعوم الكاتب بجريدة النهار اللبنانية الى أنه من الواضح أن هناك حربا بين السعودية وسوريا وأن لبنان هو مسرح هذا القتال. وأضاف أنه لا يتوقع أن تتخلى السعودية عن المتمين لمعسكرها وكذلك الحال بالنسبة لسوريا وايران.

باكستان تقتل (20) متشدداً والتوتر يتصاعد بينها وبين أمريكا

إسلام اباد / 14 أكتوبر / رويترز:
قال مسؤول أمني يوم أمس الخميس إن قوات الأمن الباكستانية قتلت 20 متشددا بالقرب من الحدود الأفغانية في الوقت الذي تصاعد التوتر بين باكستان والولايات المتحدة بشأن كيفية التعامل مع حركة طالبان وتنظيم القاعدة.
وكانت حركة التمرد المتنامية في أفغانستان قد زادت من الضغوط التي تمارس على باكستان لتعقب المتشددين الذين يعملون انطلاقا من ملاذآت امنة في جيوب نائية على الجانب الباكستاني من الحدود. وأدى ذلك أيضا الى زيادة حادة في العمليات التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد المتشددين في باكستان.
وتقول الحكومة الجديدة في اسلام اباد إنها ملتزمة بالحملة للقضاء على المتشددين التي دشنت بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر أيلول على الولايات المتحدة قبل سبع سنوات لكنها ترفض أي توغل للقوات الامريكية في أراضيها.
وصرح مسؤولون أمنيون بأن قوات أمن باكستانية مدعومة بطائرات الهليكوبتر الحربية قتلت 20 متشددا في هجوم بدأته يوم أمس الأول الاربعاء على معقل للمتشددين في قرية راشكاي وذلك في أحدث قتال بين الجانبين في منطقة باجاور بشمال غرب باكستان.
وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه "سيطرنا تقريبا على المنطقة. تتقدم قواتنا ومن المرجح أن تستكمل العملية اليوم."
وقال مسؤول عسكري ان أربعة جنود قتلوا أيضا وان من بين القتلى بعض العرب.
ويعبر المتشددون في باجاور - حيث يعتقد محللون ان زعماء بارزين في القاعدة مختبئون هناك - الحدود الباكستانية لدخول أفغانستان وشن هجمات على قوات غربية وقوات حكومية.
وتصاعدت وتيرة العنف في أفغانستان على مدى العامين الماضيين بعد ان أعادت القاعدة وطالبان تنظيم صفوفهما وأقر الجيش الامريكي يوم الأربعاء الماضي بأنه لا يكسب الحرب هناك وأنه سيراجع استراتيجيته للقضاء على ملاذات المتشددين في باكستان.
وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية يوم أمس الخميس أن الرئيس الامريكي جورج بوش وافق سرا في يوليو تموز على السماح ولاول مرة لقوات أمريكية خاصة بشن هجمات برية داخل باكستان دون موافقة الحكومة الباكستانية.
ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من أي متحدث عسكري أو حكومي باكستاني على التقرير لكن قائد الجيش الباكستاني الجنرال أشفق كياني قال في بيان شديد اللهجة يوم الأربعاء ان باكستان لن تسمح بعمل أي قوات أجنبية على أراضيها.
وأضاف أن باكستان ستدافع عن سيادتها وسلامة أراضيها بأي ثمن.
وكانت قوات كوماندوس أمريكية محمولة جوا بطائرات هليكوبتر شنت هجوما بريا الاسبوع الماضي في منطقة وزيرستان الجنوبية الباكستانية وهي أحد معاقل المتشددين على الحدود في أول توغل معلن لقوات أمريكية داخل باكستان منذ غزو أفغانستان عام 2001 . وأسفر الهجوم عن مقتل 20 شخصا.
وأدانت باكستان العملية الامريكية واستدعت السفير الامريكي لتقديم احتجاج.
ويزيد الهجوم الامريكي من تعقيد الموقف بالنسبة للرئيس الباكستاني الجديد اصف علي زرداري الذي أدى اليمين الدستورية يوم الثلاثاء بعدما أجبر الرئيس السابق برويز مشرف على التنحي الشهر الماضي بعد تسع سنوات قضاها في الحكم.
ولا تلقى العملية التي تقودها الولايات المتحدة للقضاء على المتشددين تأييدا كبيرا في باكستان حيث يقول كثيرون ان دعم العملية تسبب في موجة من هجمات دامية يشنها المتشددون في أنحاء باكستان.
وكان ستة أشخاص قتلوا في أحدث هذه الهجمات عندما ألقى أشخاص يشتبه في أنهم متشددون قنبلة يدوية على مسجد مساء أمس الأول الأربعاء. وكانت الشرطة الباكستانية قالت في وقت سابق ان 14 شخصا قتلوا في الهجوم.
ويعتبر زرداري مثل مشرف مقربا من الولايات المتحدة الا أنه رئيس مدني منتخب لذا فانه يواجه ضغوطا للامتثال لرأي الشعب.
وتأزمت العلاقات الباكستانية الافغانية كذلك حيث تشتكي أفغانستان من أن المتشددين يظلقون من مخابئ في باكستان كما تطالب اسلام اباد بالقضاء على معاقلهم.
وتقول باكستان انها تفعل كل ما بوسعها لوقف انتقال المتشددين عبر الحدود لكنها تقلل من أهمية هذه المعاقل وترى أن الحرب في أفغانستان شأن أفغاني.

الاحتجاجات إحدى سمات رفض الحصار

تقرير: مستوطنون يهود في الضفة الغربية يستولون على مزيد من الأراضي

القدس /14 أكتوبر / رويترز:
قالت جماعة حقوق انسان اسرائيلية أمس الخميس ان السلطات الاسرائيلية ومستوطنين يهودا استولوا على مساحات كبيرة من الاراضي في الضفة الغربية المحتلة وضموها الى المناطق الأمنية حول المستوطنات اليهودية الى الشرق من الجدار العازل الذي تقيمه اسرائيل.
وفي تقرير جديد قالت منظمة بتسيلم الاسرائيلية لحقوق الانسان انه جرى إقامة سور حول نحو 12 مستوطنة شرقي الجدار العازل بموجب خطة رسمية "للمنطقة الامنية الخاصة" مما يمنع الفلسطينيين من الوصول الى حقولهم.
وقالت (بتسيلم) التي تراقب النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الأراضي التي احتلتها الدولة اليهودية في حرب عام 1967 ان تقديراتها لاجمالي مساحة بعض المستوطنات في الخطة زادت بأكثر من المثلين.
وقال المفاوض الفلسطيني في محادثات السلام صائب عريقات وهو يحذر من ان التوسع الاستيطاني يقوض الجهود التي تتزعمها الولايات المتحدة للتوصل الى تفاق سلام ان ما يحدث هو "سرقة".
ويعيش حوالي 70 ألف مستوطن شرقي الجدار العازل المكون من أسوار من أسلاك شائكة وكتل خرسانية عالية تقيمها اسرائيل في الضفة الغربية حيث ترى السلطات الأمنية ان المستوطنات عرضة للهجوم.
وعندما سئل الجيش الاسرائيلي بشأن تقرير (بتسيلم) قال انه أقام المناطق الأمنية حول المستوطنات بعد ان تعرضت للهجوم مرارا من جانب فلسطينيين وبعد ان قتل عشرات المدنيين الاسرائيليين.
وقال الجيش "أقرت المحكمة العليا الاسرائيلية استخدام هذه المناطق عددا من المرات. وأي بناء في هذه المناطق غير قانوني."
وقالت (بتسيلم) انه يمكنها ان تقدم تقديرا تقريبيا عن إجمالي مساحة الاراضي التي اغلقت في وجه الفلسطينيين لكن 1126 فدانا على الأقل حول 12 مستوطنة تم "ضمها بطريقة غير رسمية".
وقالت بتسيلم ان نصف هذه الاراضي ممتلكات خاصة لفلسطينيين.
وقال التقرير ان السيطرة على الاراضي تمت من خلال اقامة سور حولها أو من خلال هجمات مستوطنين وبعض الجنود على فلسطينيين غامروا بالاقتراب منها.
وقال يشاي هولاندر المتحدث باسم مجلس المستوطنات "يجب أن يكون واضحا لبتسيلم أنه اذا تمت الاستجابة لمطالبهم فان قتل اليهود سيكون أسهل."
واقترح حاييم رامون نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي خطة تعويضات للمستوطنين الذين يعيشون خلف الجدار العازل بالضفة الغربية الذين يوافقون على الانتقال الى اسرائيل أو الى الجيوب الاستيطانية الرئيسية التي تريد اسرائيل الاحتفاظ بها في أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.
وتقول اسرائيل ان الجدار العازل الذي وصفته محكمة العدل الدولية بأنه غير قانوني لانه يجري تشييده في أراض محتلة يمنع دخول مهاجمين انتحاريين فلسطينيين الى المدن الاسرائيلية.
ويصف الفلسطينيون المشروع بأنه سرقة للأرض ويقولون ان التوسع الاستيطاني يمكن ان يحرمهم من إقامة دولة لها مقومات الحياة بجوار اسرائيل.
وقال عريقات لرويترز انه اما يتم الحديث عن حل يستند الى قيام دولتين بدون استيطان أو ان تستمر المستوطنات ويتوقف الحديث عن حل يستند الى قيام دولتين.

عواصم العالم

لافروف يزور بولندا ويؤكد معارضته للدرع الصاروخية

وارسو / 14 أكتوبر / رويترز:
أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الخميس معارضة موسكو لنشر الدرع الصاروخية الأمريكية في شرق أوروبا وذلك خلال زيارته لبولندا قائلا إنها تهدد أمن بلاده.
وأغضبت بولندا موسكو بعد أن كانت تدور في فلكها من قبل خلال الحقبة السوفيتية حين وافقت في أوج أزمة جورجيا الشهر الماضي على استضافة عشرة صواريخ اعتراضية في إطار مشروع الدرع الصاروخية مما حمل روسيا على توجيه اتهامات بأن هذه الخطوة أكدت أن النظام يستهدف موسكو في حقيقة الأمر.
وتقول واشنطن إن الدرع الصاروخية لا تضاهي ترسانة روسيا وأنها لا تهدف سوى لحماية أوروبا من أي هجوم محتمل ممن تسميهم " الدول المارقة" خاصة إيران أو أي هجوم يشنه إرهابيون.
وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البولندي رادوسلاف سيكورسكي "لا يمكننا إلا أن نرى المخاطر تتكشف نتيجة مجيء القوات الإستراتيجية الأمريكية قرب حدودنا."

قراصنة صوماليون يفرجون عن سفينة مملوكة لألمانيا

نيروبي / 14 أكتوبر / رويترز:
قالت رابطة شرق أفريقيا للبحارة أمس الخميس إن قراصنة صوماليين أفرجوا عن سفينة شحن مملوكة لألمانيا وطاقمها المكون من 13 فردا.
وقال اندرو موانجورا عضو الرابطة وهو يتحدث عن السفينة التي ذكر أنها تدعى بي. بي. سي. ترينيداد "أعتقد أن الفدية سددت لكنني لم أتلق التفاصيل بعد."

ميدفيديف: روسيا مستعدة للتعاون مع أمريكا لمحاربة الإرهاب

موسكو / 14 أكتوبر / رويترز:
قال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس الخميس إن بلاده مستعدة لمواصلة التعاون مع الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب.
وقال ميدفيديف خلال اجتماع مع كبار المسؤولين العسكريين الروس "خطر الإرهاب لا يزال ماثلا ولم يتم التغلب على التحدي بعد."
وتابع قائلا "روسيا مستعدة للتنسيق مع الولايات المتحدة ومع دول أخرى لمحاربة الإرهاب."
وأدلى ميدفيديف بهذه التصريحات بمناسبة الذكرى السنوية لهجمات 11 سبتمبر أيلول على الولايات المتحدة.
وكان الرئيس الروسي السابق فلاديمير بوتين من أول زعماء العالم الذين قدموا تعازيهم للقادة الأمريكيين بعد الهجوم وتعهد بالتعاون معهم في محاربة الارهاب.
وأصبح هذا التعاون مشكوكا فيه بعد ان قادت واشنطن الادانة الغربية للغزو الروسي لجورجيا الشهر الماضي للقضاء على محاولة تفليس استعادة السيطرة على اقليم اوسيتيا الجنوبية الانفصالي بالقوة.
وصرح كبار المسؤولين الروس بأن تهديد الولايات المتحدة بفرض عقوبات على موسكو يعرض للخطر تعاونهما في قضايا عالمية منها مكافحة الإرهاب ومنع انتشار الأسلحة النووية.
وقال ميدفيديف إن العمل مع روسيا ضد الإرهاب "أفيد من تطوير علاقات مع نظم عفنة" مشيرا إلى حكومة جورجيا الموالية للغرب.

فرنسا تعتقل خمسة أشخاص للاشتباه في تخطيطهم لهجوم

باريس / 14 أكتوبر / رويترز:
قال مصدر في الشرطة الفرنسية إن شرطة مكافحة الإرهاب اعتقلت خمسة أشخاص أمس الخميس بمدينة رين بغرب فرنسا للاشتباه بتخطيطهم لهجوم.
وأضاف المصدر أن وحدة مكافحة الإرهاب لم تعثر على أي أسلحة أو متفجرات أثناء عملية تفتيش وان الذين وضعوا رهن الاحتجاز لم تظهر أسماؤهم في قائمة للمشتبه في أنهم إرهابيون.
وقال المصدر إن المحققين في هذه المرحلة يركزون على التحقق من مزاعم قدمها أشخاص قريبون من هؤلاء أن الشبان كانوا يخططون لشن هجوم له دوافع إسلامية... ولم تتوافر تفاصيل أخرى على الفور.

المحامون يفشلون في تخفيف شروط لجوء العراقيين إلى بريطانيا

أعلن محامو العراقيين الذين خدموا مع القوات البريطانية في العراق أنهم فشلوا في تخفيف الشروط التي يجب أن تتوافر في موكليهم قبل السماح لهم بالإقامة في بريطانيا، ويقدر عدد العراقيين الذين خدموا مع الحكومة البريطانية منذ غزو العراق حتى العام 2007 بحوالي 20 ألفاً.
وذكرت مصادر رسمية لصحيفة (تايمز) أن الحكومة البريطانية بصدد مراجعة نظام المساعدة التي تقدمها للعمال العراقيين، لكن المصادر شددت على أن ذلك لا يعني تغييراً في الخطوط العريضة لذلك النظام.
الصحيفة قالت إن ذلك النظام تم إعداده العام الماضي على إثر حملة (للتايمز) بينت فيها للرأي العام أن الموظفين الذين خدموا مع القوات البريطانية يتعرضون للاغتيال والابتزاز من طرف المليشيات العراقية بسبب وظائفهم.
وأضافت أن بريطانيا قبلت حتى الآن منح الإقامة لـ33 عراقياً مع عائلاتهم وذلك إما بنقلهم جواً بطائرات عسكرية من العراق إلى لندن أو بقبول طلبات لجوئهم عبر برنامج لاجئين يمر بالأردن.
لكن (تايمز) نقلت عن عدد من المترجمين العراقيين قولهم إن نواقص عدة تشوب هذا النظام لأنه لا ينطبق إلا على من خدموا مع القوات البريطانية لمدة 12 شهراً متواصلة بدءاً من العام 2005.
ويستثنى أيضاً من هذا البرنامج العراقيون الذين عملوا لدى مؤسسات متعاقدة مع الحكومة البريطانية حتى ولو كانت حياتهم في خطر، حسب (تايمز).
الصحيفة قالت إن الحكومة البريطانية لم تسمح حتى الآن إلا لنسبة قليلة من العراقيين الذين خدموا مع الجيش البريطاني بالإقامة مع أسرهم في بريطانيا، حيث لم توزع حتى الآن مساكن سوى لـ73 أسرة فقط.
ويتوقع أن تصل 500 أسرة عراقية من هؤلاء إلى بريطانيا بحلول أبريل/نيسان من العام 2009م القادم.
لكن الصحيفة نقلت عن مصدر بوزارة الداخلية البريطانية قوله إن عدداً كبيراً من العراقيين الذين تحق لهم الإقامة ببريطانيا فضلوا بدلاً من ذلك أخذ تعويضات مالية مما اعتبره المصدر دليلاً على تحسن الوضع الأمني بالعراق.

كيف يتم اختيار أسماء الأعاصير؟

قالت الطبعة الإلكترونية لمجلة (لونوفيل أوبسرفاتور) الفرنسية إن اختيار أسماء الأعاصير يخضع لقواعد محددة، مشيرة إلى أن ست قوائم لألقاب أعلام تم إعدادها من طرف مركز الأعاصير في ميامي بفلوريدا ليختار من بينها الاسم الذي يطلق على أعاصير منطقة شمال الأطلسي.

ويوجد في كل قائمة 21 اسماً باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية التي هي لغات البلدان المحاذية لشاطئ المحيط الأطلسي من تلك الناحية.
ويبدأ اسم أول عاصفة مدارية في فصل الأعاصير بالحرف الأول من حروف الأبجدية اللاتينية (A) والثاني بالحرف الثاني وهكذا دواليك.
غير أن المركز استبعد خمسة حروف من الأبجدية لقلة الأسماء التي تبدأ بها وهي (Q,U,X,Y,Z).
وكانت أول عاصفة أطلق عليها اسم هي عاصفة ضربت سواحل أستراليا فقام أحد خبراء المُناخ بإطلاق اسم رجل سياسي يكرهه على تلك العاصفة, ولم يكن حينها قد طبق النظام الحالي.
وخلال الحرب العالمية الثانية بدأ الجيش الأميركي يطلق أسماء بصورة منتظمة على العواصف فور الكشف عنها في المناطق المدارية، ولم يكن الجنود يبحثون بعيداً فكانوا يطلقون أسماء زوجاتهم وبناتهم عليها.
غير أن مكتب الطقس التابع للحكومة الفدرالية الأميركية قرر عام 1950 إطلاق ألقاب بصورة منتظمة على الأعاصير التي تشهدها المنطقة.
ومنذ العام 1953 بدأ إطلاق ألقاب أنثوية على تلك العواصف، لكن رابطات الدفاع عن حقوق المرأة اشتكت من ذلك بحجة أنه يربط أسماء الإناث بأوصاف تحقيرية كـ"مدمرة" و"سيئة".
ونتيجة لذلك تقرر أن يطلق على هذه العواصف ألقاب أنثوية وذكرية بالتناوب.
ويعاد استخدام قوائم الأسماء نفسها كل ست سنوات، إلا أن الأعاصير التي تؤدي لأضرار بالغة يستغنى عن أسمائها، حيث لن يتكرر مثلاً أسماء كاترينا وريتا وميتش.
وتبقى ذكريات بعض الأعاصير محفورة في ذاكرة خبراء الطقس لما أحدثته من دمار أو ما تميزت به من قوة: فلورا / 1963 وجلبير / 1988 وهوغو / 1989 وآندرو / 1992م.

العراق ما زال الجبهة المركزية للإرهابيين

اعترف مسؤول عسكري أميركي كبير أن العراق ما زال يشكل "الجبهة المركزية" لتنظيم القاعدة وجماعات متمردة أخرى في وقت تحتدم فيه موجة العنف في كل من أفغانستان وباكستان.
فقد نقلت صحيفة (واشنطن بوست) في عددها الصادر أمس الأول الأربعاء عن الجنرال ديفيد بتراوس - قائد القوات الأميركية في العراق الذي سيترك منصبه قريباً ليتولى إدارة دفة القيادة المركزية الأميركية- قوله إن "العراق لا يزال يعتبر الجبهة المركزية للقاعدة والتطرف الذي يسير على شاكلتها". وقد أشرف بتراوس على العمليات التي تمخضت عن التدني المفاجئ والملحوظ في أعمال العنف في العراق – التي اندلعت الصيف الماضي - بعد نشر 30 ألف جندي أميركي إضافي هناك.
ووصف بتراوس التهديدات التي تشكلها القاعدة وحركة طالبان على باكستان وأفغانستان بأنها "في غاية الخطورة"، مؤكداً أنه لا حاجة به إلى القول إن ارتفاع معدل العنف في أفغانستان يعد مصدر قلق كبير.